

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام رقم الدرس ٢٨) معالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ وجزاكم الله خير الجزاء واسعدكم ووالديكم سعادة الابرار. امين فضيلة الشيخ هذا سائل يقول امد الله في اعماركم ونفع بعلمكم هل تصح صلاة الفرض حيث يقف الرجل مع ولده الصغير دون سبع سنين خلف الامام - [00:00:01](#)

امام ومأموم وصبي وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد الصبي المميز يصح وقوفه وحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:23](#)

في قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل يدل على الاعتداد بوقوف بوقوف الصبي المميز وجه الدلالة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيحين - [00:00:44](#)

بات عند خالته ميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يتعهد قام ابن عباس فتوضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم قال فجئت فقممت عن يساره - [00:01:01](#)

قال فاخذني وادارني عن يمينه فدل على ان وقوف الصبي معتبر لانه لو كان وقوف الصبي وجوده وعدمه سواء لتركه النبي صلى الله عليه وسلم. ولما تحرك النبي صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة - [00:01:18](#)

ودل على انه اذا كان مميزا فوقوفه معتبر قال انس بن مالك رضي الله عنه كما في الصحيحين في ام ان جدته مليكة صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما - [00:01:33](#)

قال فقال لنا قوموا فلأصلي لكم قال فقممت الى حصير قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من خلفنا فجعل للصبيان واعتد بهم اذا كانوا مميزين - [00:01:49](#)

والتمييز قال بعض العلماء يضبط بالسن وهو سبع سنوات لان النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع وقال بعض العلماء التمييز يضبط بالفهم - [00:02:07](#)

فاذا فهم الخطاب واحسن الجواب فهو مميز. والاول اقوى ان العبرة بسبع سنين. فاذا كان مثل ما ذكرت دون السابعة لا يعتد فلا تقف وراء الامام وانما تقف عن يمين الامام فوجوده وعدمه على حد سواء تأخذه معك وتقفان عن يمين - [00:02:24](#)

والله تعالى اعلم - [00:02:44](#)